Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت ابتسامة ساهم واجم ، لا تعرف نفسه الراحة او الهدوء . واقترب البامرك من ابنه ، ولف ذراعه حوله ، ورنا اليه رنوة كلها عطف ، وكلها حنان ، وقال له فى صوت متهدج :

— ما بك يا بنى ؟

— لا شىء .

— فما بالك تفر من الناس وتغلق عليك بابك ؟

— ضقت ذرعا بالناس وتفاهاتهم .

— اخرج الى القصر يا بنى واختلط بمن فيه تذهب عنك وحشتك ، ويعود اليك هدوءك .

— سئمت القصر ومن فيه .

— أخرج الى الصيد وروح عن نفسك تجد لذة وشغفا وسعادة .

— هيهات ! ما لى فى اللهو من أرب .

— وما تريد ؟

— أن تأذن لى بأن أبنى صومعة أتفرد فيها .

— تبنى صومعة لتتركنا ! ؟

— ان روحى تهفو الى شىء ونفسى تتشوف له ، ولكنى أدرى ما هو ، وكل ما أدريه انه ليس هنا فى القصر ، فدعنى أحيا حياتى .

— شطا ، ولدى .

— دعنى يا أبت أذهب ، دعنى ان روحى تعذبنى .. تضنينى .

فضمه البامرك الى صدره فى وله وحنان ، وقال له فى توسل :